Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحبس يتجدد إلى أن قدمت القضية أخيرًا إلى الجلسة ، وجلست فى مقعد النيابه .. وجئ بالمتهم من السجن وبدأت المحاكمة .. حضر المحامون الثلاثة الكبار ، ليطالبوا بالحق المدنى : خمسة آلاف من الجنيهات المدعى بتبديدها ، خلاف التعويضات وأتعاب المحامين وكلام طويل عريض انصب على رأس المتهم ، الواقف فى قفصه ، وقد أصابه الهزال وامتقع لونه .. وكان أهل المتهم بعد رفض معارضاته وحبسة المتجدد ، قد فزعوا وأدركوا خطورة الحال فنهضوا يوكلون عنه أحد المحامين ، ولم يكن فى قدرتهم بالطبع إلا توكيل محام شاب ناشىء من المنطقة .. وقف ينظر إلى هولاء المحامين الجهابذة الكبار نظرة كلها خشية وتوقير وانكسار .. ولم يلق القاضى التفاته بالطبع إلا لهؤلاء الفطاحل من أصحاب المراكز الكبيرة ، فكان يحييهم بالابتسامة المرحبة ، وكأنهم ضيوف مبجلون نزلوا على المحكمة : فلما أنكر المتهم التهمة ، وقال إنه لم يكن وكيلا لأعمال الباشا فى يوم من الأيام .. اللهم إلا فى مسألة التسليف ..

قال محامية الشاب معقبًا :

ـــ موكلى معترف بأنه كان يقوم بتنفيذ عملية التسليف ..